كتاب الاموات وسؤالهم

لنجم الدين محمد بن احمد بن علي الغيطي (ت ٩٨٤هـ)

دراسة وتحقيق

م. د. سندس زيدان خلف الشجيري*

كتاب الأموات رسالة صغيرة تتكون من ثلاث اوراق، تعود نسبتها الى الشيخ نجم الدين الغيطي، أبو المواهب، القاهري، المصري، الإمام العلامة الحبر، الفقيه الشافعي (ت٩٨٤هـ) وهو يذكر ذلك في بداية المخطوطة.

تحمل المخطوطة في طياتها عدداً من احاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) تخص حياة الاموات وما بعدها، وتؤكد هذه الاحاديث على اهمية زيارة الاموات.

اشتملت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية: هي حياة الغيطي مؤلف المخطوطة، ثم دراسة المخطوطة من خلال وصفها وبيان نسخها، وأخيرا تحقيق المخطوطة وتوثيق ماجاء فيها من احاديث ومقارنته بالمصادر الأخرى.

الدراسة:

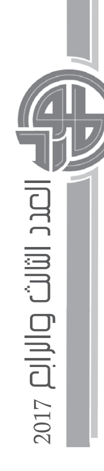
*** المؤلف**

هو محمد بن احمد بن علي بن أبي بكر، الأسكندري[١]، نجم الدين الغيطي، أبو المواهب، القاهري،المصري[٢]، الإمام العلامة الحبر، الفقيه الشافعي.[٣]

نسبته إلى غيط العدة أو أبي الغيط، وهي قرية بإقليم القليوب بمصر،[٤] ولد قبل سنة عشر وتسعمائة[٥]، وقيل انه ولد بنفس السنة.[٦]

أخلاقة وصفاته:

كان الغيطي عالماً فاضلاً من أهل مصر، نشأ في عفة وعلم وأدب،[٧] انتهت إليه الرئاسة في علم الحديث والتفسير والتصوف،[٨] وولي مشيخة الطلاحسية ومشيخة الخانقاة السرياقوسية،[٩] واجمع أهل مصر على جلالاتة، ولم يُرَ أحد من أولياء مصر لا يحبه ويجله.[١٠]



* مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

قال ابن العماد «الإمام العلامة المحدث المسند شيخ الإسلام ...»،[١١] وذكره محب الدين الحنفي في رحلته إلى مصر وقال: «فانه محدث هذه الديار على الإطلاق، جامع للكمالات الجميلة ولمحاسن الأخلاق، انه جاز على أنواع الفضائل والعلوم واحتوى على بدائع المنثور والمنظوم إذا تكلم في الحديث بلفظه الجاري اقر كل مسلم أنه البخاري أجمعت على صدارته في علم الحديث علماء البلاد واتفقت على ترجيحه بعلو الإسناد».[١٢]

شيوخه

تتلمذ الغيطي على عدد من شيوخ عصره فاخذ العلم عن الشيخ زكريا الأنصاري،[١٣] وعبد الحق السنباطي إجازة بالإفتاء والتدريس،[١٤] وبرهان الدين بن أبي الشريف[١٥] وشهاب الدين الرملي[١٦] وغيرهم وأجازوه بالإنشاء، وكمال الدين ابن حمزة الشامي،[١٧] وكمال الدين الطويل،[١٨] وأبو الحسن البكري،[١٩] وأمين الدين ابن النجار[٢٠] وبدر الدين المشهدي.[٢١]

مؤلفاته

١- الابتهاج بالكلام على الإسراء والمعراج.
٢- الأجوبة المفيدة عن الأسئلة العديدة.
٣- بهجة السامعين والناظرين بمولد سيد الاولين والاخرين.[٢٢]
٤- التأييدات العلية للأوقاف المصرية.
٥- أسباب النجاح في آداب النكاح.
٦- التثنيب على ابن النقيب.
٧- تلخيص شهاب الأخبار للقضاعي.
٨- شرح الصدور بشرح الشذور.[٢٣]
٩- العقد الجامع في شرح درر اللوامع نظم جمع الجوامع لوالده.
١٠- فتح المغلق في تصحيح ما في الروضة من الخلاف المطلق.
١١- الفرائد المنظمة والفوائد المحكمة.
١٢- القول القويم في أقطاع تميم.[٢٤]
١٣- اللمحة في اختصار الملحة.
١٤- مواهب الكريم المنان في الكلام على ليلة النصف من شعبان وفاتحة سورة الدخان.
١٥- قصة المعراج الصغرى.
١٦- رسالة في الإسلام والإيمان.
١٧- مشيخة.
١٨- قصة المعراج الكبير.[٢٥]

وفاته

اختلفت المصادر في تاريخ وفاته، فقد أرخ أهل مصر لوفاته بقولهم: «إمام الحديث مع أهل النعيم»، وهي في الحروف الأبجدية لسنة٩٨٢هـ،[٢٦] وذكر بعضهم وفاته سنة ٩٨٤هـ[٢٧]، أما صاحب شذور الذهب فقد أرخ وفاته سنة ٩٨٥هـ.[٢٨]

المخطوطة:

نسخة المخطوطة

اعتمدت في تحقيقي للمخطوطة على النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز برقم (٢٠٣٥-٢)، ولم أجد لها أية نسخة أخرى فيما اطلعت عليه من فهارس المخطوطات في المكتبات العراقية[٢٩] أو المكتبات خارج العراق[٣٠]، أو عن طريق الانترنيت فلا وجود لأي نسخة سوى هذه.[٣١]

*** المخطوطة:**

دراسة في المخطوطة

نسبة المخطوطة للغيطي

لم نجد إشارة إلى اسم المخطوطة ضمن

مؤلفاتــه ألا إننا وجدنــا في بداية المخطوطة ما يؤكد نســبة المخطوطة للغيطــي بقولة: «هذا كتــاب الأموات وســؤالهم عن شــيخ الإســلام والمســلمين الشــيخ محمد نجم الدين الغيطي نفعنا الله به وبعلومه في الدنيا والآخرة...»(٣٢)

تاريخ ودوافع التأليف:

لــم اعثر على تاريخ تأليف المخطوطة أو أي أشارة تبين ذلك من خلال الكتب التي ترجمت للمؤلف، إلا أني تمكنت من العثور على ما يشير إلى سبب تأليفه المخطوطة بقولِهِ: «...ما قولكم رضي الله عنكم في أحوال الموتى هل يأكلون في قبورهم، وهل يعرفون من يزورهم من الأحياء وهل تســمع الموتى نداء مــن يزورهم ولو من بعد وهل يردون الســلام على من يسلم عليهم وهل يتزاورن وهل يتآنسون بالزائر ويفرحون بــه كالأحيــاء ويعتبون على مــن لا يزورهم في القبــور وهل تحضر الأرواح عــلى القبور وهل تعــرف الأمــوات أحــوال الأحيــاء ويفرحــون بأعمالهم الطيبــة ويغصون بأفعالهم الخبيثة ما الجواب...»(٣٣)

وصف المخطوطة:

عــلى ما يبدو أن النســخة المعتمدة لا وجود لنســخ أخرى منها لعدم وجود أي أشــارة عن المخطوطــة في كتب الفهارس ضمــن مؤلفات الغيطي، وان هذه النســخة هي نســخة ناسخ فهو يشــير إلى ذلك بقوله: «هذا كتاب الأموات وســؤالهم عن شيخ الإســلام والمسلمين الشيخ محمــد نجــم الديــن الغيطــي نفعنــا الله به وبعلومه في الدنيا والآخرة آمين...»(٣٤)

قــد كتبت بخط جيد، ومداده اســود اللون، ولم يمدنا ناســخ المخطوطة تاريخ النســخ أو أي أشــارة إلى ذلك، المخطوطة تتألف من ثلاث أوراق وكل ورقــة فيها تشــتمل على صفحتين متقابلتين أ و ب وكل صفحة منها تحتوي على ١٩سطراً وتتراوح كلمات السطر الواحد مابين ٩-١٢ كلمة، ولا وجود لأي عناوين أخرى غير عنوان المخطوطــة فالمخطوطة عبارة عن سرد متواصل من الأحاديث.

رسم الحروف:

الخط الذي كتبت به المخطوطة فهو بصوره عامــة واضح ومفهوم لكنه خــال من الضبط، فمثلا يبدل رسم الألف المقصورة «ى» بــ «ي» هكذا: صــلي والصواب(صلى)، وعلي والصواب (على).

وإذا كان الاســم مقترنا بالهمزة ســواء كان للشــخص أو للزمان أو للمكان، فان الناســخ يحذفها ويرســمها بدونها هكذا: ندا والصواب (نداء)، يتانس والصواب (يتآنس)، أو يرسمها باليــاء هكذا: زايــر والصواب (زائر)،عايشــة والصواب (عائشة) نهاية الأسطر غير منتظمة وفي بعض الأحيان في نهاية السطر يترك فراغ كلمة ثم يكمل وبعدها ينتقل لسطر جديد كما في الســطر الثالث عشر مــن الورقة ب يضيف كلمة الله بعد فراغ كلمة عن احمد، وأيضاً قام الناســخ في الورقــة الثالثة أ في الســطر الثامن بعــدم إكمال رســم الكلمــة في نهاية الســطر ويعمــد إلى أكمالها في بداية الســطر الذي يليه عنــد كتابته لكلمة ويتذكــرون فقد كتبها بهذا الشكل (ويتذ) وأكملها في بداية السطر التاسع (كرون).

ونلاحظ أن الناسخ يستخدم التعقبية وذلك لتحــاشي التباس الصفحات (أ و ب) من جهة، وعدم وجود شيء ساقط من جهة أخرى.

نص المخطوطة:

هــذا (كتــاب الأموات وســؤالهم) عن شــيخ الإســلام والمســلمين الشــيخ محمد نجم الدين الغيطــي نفعنــا اللــه بــه وبعلومــه في الدنيا والاخــرة آمــين، أما بعد فالحمد للــه ما قولكم رضي اللــه تعــالى عنكم في أحــوال الموتى، هل يأكلون في قبورهم؟ وهل يعرفون من يزورهم من الأحياء، وهل يسمع الموتى نداء من يزورهم ولــو من بعد؟، وهــل يردون الســلام على من يســلم عليهم؟ وهل يتزاورون؟ وهل يتآنسون بالزائــر ويفرحون به كالأحيــاء ويعتبون على مــن لا يزورهم في القبور؟ وهل تحضر الأرواح عــلى القبــور؟ وهــل يعــرف الأمــوات أحوال الأحياء ويفرحون بأعمالهم الطيبة وينغصون بأفعالهم الخبيثة؟ وما الجواب؟.

قال الشــيخ، قالت عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رســول الله (صلى الله عليه وسلم) «ما من زائر يزور قبر أخيه وسلم عليه ويجلس عنده ألا يرد سلامه ويتآنس به حتى يقوم».[٣٥]

وفي الأربعــين الطاميــة[٣٦] قــال (صــلى الله عليه وســلم):« آأنس ما يكــون للميت في قبره أذا زاره مــن كان يحبــه في الدنيــا،» [٣٧] روي في عتبهم على مــن لم يزورهم في المنامات، قال البيهقــي[٣٨]: «كان رجــل يــروح إلى الجنازة ويشــهد الصلاة على الجنائــز وإذا أمسى وقف عــلى أبواب المقابــر وقال: انس الله وحشــتكم ورحم الله غربتكم وتجاوز الله عن ســيئاتكم وقبل الله حســناتكم،[٣٩] ثم قــال الرجل: بعد مدة مــن زمان انقطعــت عــن زيارتكم ثلاثة أيــام، فبينمــا أنا نائم وإذا بخلــق كثير (ورقه ب) فجــاءوا إلي، فقلــت: من أين انتــم؟ قالوا: نحن أهــل المقابر، قلت: ما جــاء بكم ها هنا؟ قالوا: انك كنت تدعو لنا، فقلت: ما عدت اقطع زيارتكــم قط، قــال: فلما جاء وقــت زيارتهم اجتمعــت عليهم مرارا عديدة على أهلي وجميع المحبــين»[٤٠]، روي عن الفضيــل[٤١]، قال: «لما مات أبي حزنت حزنا شــديدا وكنت أزور قبره في كل يــوم ثم إني قصرت عن ذلــك فرأيته في النوم فقال: يا بني ما أبطأك عني؟ قلت: وأنت تعلــم بمجيئي، قال: ما جئت مــرة إلا علمتها. وآنستني بحضورك وما حولي من الأموات»[٤٢]، روي عن عثمان بن مسعود[٤٣] وكان له أم من العابدات وكان يقال لها راهبة فلما ماتت كنت أتيهــا في كل جمعــة فادعو لها واســتغفر لها ولأهل المقابر فرأيتها ليلة في منامي، فقلت لها: يا أماه كيف أنــتِ؟ فقالت: يا بني إن الموت له شدائد وكرب وان احمد الله في برزخي محمودا فــراش فيه الريحان وأتوســد فيه بالســندس والإستبرق، فقلت لها: ألكِ حاجة؟ قالت: نعم، قلــت: وما هي؟ قالت: لا تــترك ما كنت تصنع مــن زيارتنا والدعاء لنا فأني آأنس بمجيئك لي يــوم الجمعة فأني في انتظــارك ولما تخرج من باب دارك لزيارتنا استبشر بك ويستبشر بذلك مــن حولي من الأموات فتحصل لنا ولهم مسرة فان يا بني المطلة (ورقه٢(أ)) على الميت كيف المطلة على الضعيف»[٤٤]. روي عن الحافظ بن رجــب[٤٥]: «قال كان لي صديــق فمات، فرأيته في النوم وهو يقول: ســبحان الله جئت إلى قبر فلان صديقك وقرأت عنده وترحمت عليه وأنا ما جئــت إلي ولا قربتني، فقلــت: وما يدريك؟ قــال: لما جئت قبر فلان صديقــك فأني رأيتك، قلت كيف رأيتني والتراب عليك؟ قال: ما رأيت المــاء إذا كان في الزجــاج ما يبــين؟ قلت: بلى، قــال: كذلك نحــن نرى من يزورنا ونســتبشر منــه الحســنات والدعــاء والاســتغفار الينــا

وسـلامه علينا يفرج عنا وحشـتنا كثـيراً»[٤٦] ونحن أعلمتـك ولا أبالي وغير ذلك من المنامات المرويات وما في ما ذكرناه كفاية.

وأمـا كون أن أرواحهم تأتي منازل الأحياء، ويعرفـون أعمالهـم ويتألمون من السـيئ من الأحيـاء، قـال: نعـم. تعلـم الأمـوات بأحوال الأحياء ويستبشرون بالحسن منهم ويفرحون بـه ويحزنـون على السـيئ منهـم ومعرفتهم بأحوال الأحياء وأعمالهـم تارة يعوض عليهم ذلك بسـؤال ممن مات بعدهـم[٤٧] كما ورد في الأحاديـث عن النبـي (صلى الله عليه وسـلم) قـال: «أن أعمالكـم تعرض عـلى أقاربكم من الأمـوات فان كان خيرا اسـتبشروا وان (ورقة ٢)(ب) كان غـير ذلـك قالوا اللهـم ألهمهم أن يعملوا بطاعتـك»[٤٨]، روي عـن الطبراني[٤٩] انـه رأى في (كتـاب المنامات)، قـال: «تعرض أعمالكم على الموتى فأن رأوا حسنا فرحوا وان رأوا سـوءاً قالوا اللهم راجع بـه»[٥٠] روي عن النعمان بن بشـير[٥١] قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، يقول: «الله الله الله لا تفضحوا أخوانكم من أهل القبور فأن أعمالكم تعرض عليهم».[٥٢] روي عن أبي هريرة (رض الله عنه)[٥٣] قال: «قال رسـول الله (صلى الله عليـه وسـلم) لا تفضحـوا أخوانكم بسـيئات أعمالكـم فأنها تعرض عـلى أوليائكم من أهل القبـور أعمالكم»[٥٤]، روي عن أبي الدرداء[٥٥] أنه تخلـف بعد خالـه وكان يقول:«اللهم أني أعـوذ بـك أن لا يمقتنـي خـالي عبـد الله بن رواحة[٥٦] أذا لقيته». روي عن عبد العزيز[٥٧] عن جده قال (صلى الله عليه وسلم): «تعرض الأعمـال يوم الاثنين ويـوم الخميس، وتعرض عـلى الأنبيـاء والآبـاء والأمهـات يـوم الجمعة فيفرحون بحسـناتهم وتزداد وجوههم بياضاً وإشراقـاً بالعمل الطيب فاتقـوا الله ولا تردوا موتاكـم»[٥٨] روي عن سـفيان[٥٩]، قال: «قال رسـول اللـه (صلى اللـه عليه وسـلم) أن أهل القبور يتوكفـون[٦٠] الأخبار فإذا أتاهم الميت، قالـوا له: مـا فعل اللـه (ورقـة ٣)(أ)بفلان؟ فيقولون الم يأتكـم؟ فيقولون: لا. أنا لله وإنا إليه راجعون سـلك بـه إلي غـير طريقنا»[٦١]. وروي عـن الطبرانـي، قـال (صلى اللـه عليه وسـلم): «أن نفس المؤمـن أذا قبضت تتلقاها أهل الرحمة كما تتلقون البشر على وجه الدنيا، ويقولون انظروا صاحبكم ممتد يستريح فأنه كان في كرب شديد ثم يسألونه ويقولون: ماذا فعل فلان؟ وماذا فعلت فلانة؟ فيقول: ما أتوا إليكم، فيقولون أبـدا إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب بهم إلى أمهم الهاوية»[٦٢].

وان أرواح الموتـى تتلقى ويتذكرون ما كان منهمـا في الدنيـا وما يكون أهـل الآخرة، وأما كون حالهم في ذلك شبيها بحال أهل الدنيا فلا يظن بذلـك من كان له اطلاع على حال البرزخ فانه مغاير لحال الدنيا فلا يلزم من الطائفتين في الإدراك أن يسـتوي إدراكهمـا، قـال ابـن حجر[٦٣]: «ولا يختص سـؤال الموتى بمن كان نـزل حداهم في قبرهم أو وحـده وإنما تجتمع عليه الأرواح سواء كان قريبا أو بعيدا».[٦٤]

وأما إتيان الأرواح المنازل، فقال بعضهم وقد ورد: «أنهـا تأتي يعنـي الأرواح قبورها ودور أهلها في أي وقت يريده الله تعالى لأنها مأذونٌ لها في التصرف وأينما تريد، وأما كون أنها تأتي إلى القبـور أم إلى الدور فأنهـا تأتي إلى محلها من عليين أو من (ورقة ٣)(ب) سجين[٦٥]»[٦٦]، ودل ذلك عن بعض السادة، قال «سألوا حسن

البصري[٦٧]، هل كان نساء الصحابة (رضي الله عنهم) على زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) يفعلون هذا الفعل؟ قال: فوا الله لقد دخلت امرأة على النبي وهي تبكي على أبيها وأخيها قتلوا في الغزاة، فقال لها: ماذا الذي أصابك؟ قالت: فقدت رجالي، بحسبك على فرض من دين؟ فقال لها: لا تبكي على الأموات تحاربي ربهم عليهم تعذيبهم بالنار فأن الملائكة لا تقبل على نائحة ولا معددة وليس منا شاقق الجيوب ولا لاطم الخدود فان الله لعن النائحة والمستمع لها والواشمة والمتوشمة ولاطمة خدها».[٦٨]

وقال (صلى الله عليه وسلم): «أهدوا لموتاكم، فقلنا وما هديه الأموات؟ قال: الصدقة والدعاء، فأن أرواح الأموات يأتون إلى سماء الدنيا كل ليلة ويقفون على أبواب منازلهم وبيوتهم وينادي كل واحد منهم ألف مرة بصوت حزين يقول: يا أهلي ويا أولادي يا من سكنوا بيوتنا وأورثوا ما كان لنا ولبسوا ثيابنا، ما منكم واحد يفتكرنا في غربتنا؟ فاذكرونا يذكركم الله ولا تنسونا من الصدقة والدعاء وارحمونا يرحمكم الله ولا تبخلوا علينا بالصدقة قبل أن تصيروا مثلنا غرابة عطاشا من الصدقة، يا أهلنا اسمعوا كلامنا فان هذا الذي معكم كان في أيدينا وكنا لانتصدق به».[٦٩]

الهوامش

(١) ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط – عبد القادر الارناؤوط، ج٩، دار ابن كثير، (دمشق، بيروت –١٩٨٦)، ص٤٠٦.

(٢) حاجي خليفة، مصطفى عبد الله كاتب جلبي القسطنيطيني (ت١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، م١، مكتبة المثنى (بغداد – ١٩٤١م)، ص٣٣٦.

(٣) البغدادي، إسماعيل بن محمد بن أمين بن مير سليم البابا ني البغدادي، هديه العارفين، م٢، مكتبه المثنى (بغداد –١٩٥٥م)، ص٢٥٢.

(٤) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، الأعلام،ج٦، دار العلم للملاين، ط١٥، (لا. م–٢٠٠٢م)، ص٦.

(٥) كحاله، عمر رضا، معجم المؤلفين، ج٨، مؤسسة الرسالة، ط١، (لا.م –١٩٩٣م)، ص٢٩٣.

(٦) البغدادي، إسماعيل بن محمد بن أمين بن مير سليم البابا ني البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، م١، عني بتصحيحه وطبعه محمد شرف الدين ورفعت بيلكه، دار أحياء التراث العربي، (بيروت – لا.ت)، ص٢٩.

(٧) الميلاني، على الحسني، نفحات الأزهار في عبقات الأنوار للسيد حامد حسين الكهنوي، ج١١، (قم – ١٤٢٣هـ)، ص٧٨.

(٨) سركيس، يوسف بن اليأس بن موسى

العدد الثالث والرابع 2017

(ت١٣٥١هــ)، معجم المطبوعات العربيـة والمعربة، ج٢، مطبعة سركيس، (مصر- ١٩٢٨)، ص١٤٢٢

(٩) الغـزي، نجـم الديـن محمـد بـن محمـد (ت ١٠٦١هـ)، الكواكب السـائرة بأعـين المائة العاشرة، تحقيـق: خليـل منصـور، ج٢، دار الكتـب العلميـة، (بيروت – ١٩٩٧)، ص٢١٤.

(١٠) الميلاني، ج١١، نفحات الأزهار، ص٧٨.

(١١) ابـن العمـاد الحنبـلي، شـذرات الذهـب، ج٨، ص٤٠٦.

(١٢) المصدر السابق، ج٨، ص٤٠٦.

(١٣) الشـيخ زكريا الأنصاري: هو شـيخ الإسلام أبو يحيى زكريا بن محمد بـن أحمد بن زكريا الأنصاري السـنيكي المـصري الشـافعي، ولـد بقريـة الحلمية (سـنيكة قديمـاً) سـنة ٨٢٣ هـ، مفسر، من حفاظ الحديث، وتعلم في القاهرة، وكف بصره سنة ٩٠٦ هـ .نشـأ فقيرا معدما، وولاه السلطان قايتباي الجركسي قضـاء القضاة، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح ولما ولي رأى من السلطان عدولا عن الحق في بعض أعماله، فكتب إليه يزجره عن الظلم، فعزله السلطان، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي سنة ٩٢٦ هـ له تصانيف عديـدة منها: تحفة الباري على صحيح البخاري، فتح العلام بشرح الأعلام بأحاديث الأحكام، رسـالة اللؤلؤ النظيـم في روم التعلم والتعليم. ابـن العماد الحنبلي، شـذرات الذهب،ج٨، ص١٣٤؛ الأنصـاري، زكريا بن محمـد بـن احمد بن زكريـا زين الدين بـن أبو يحي السـنيكي (ت٩٢٦هــ)، فتـح الرحمن بكشـف ما يلتبـس في القـران، تحقيـق: محمد عـلي الصابوني، النـاشر دار القران الكريـم، ط١، (بيروت- ١٩٨٣م)، ص١٥٥.

(١٤) عبـد الحـق السـنباطي: عبد الحق بـن محمد، الشـيخ الإمام، شـيخ الإسـلام الحبر البحـر، العلامة الفهامـة السـنباطي، القاهـري، الشـافعي خاتمـة المسندين. ولد في أحد الجمادين سنة ٨٤٢هـ وانتهت إليه الرئاسـة بمـصر في الفقـه والأصـول والحديث، وكان عالمـا عابـدا متواضعا من رآه شـهد فيه الولاية والصلاح قبل أن يخالطه توفي سنة ٩٣١هـ، وأنه دفن في التربة المذكورة بين قبري محدثي الحجاز. القرشي، محيي الدين أبو محمـد عبد القادر، الجواهر المضيئة في طبقـات الحنفية، طبعة دائرة المعـارف النظامية، (حيدر أباد -١٩١٤م)، ص٣٢٣.

(١٥) برهـان الديـن بن أبـي الشريفـي: إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود برهان الدين أبو إسـحاق المقدسي ثم القاهري المـصري، المعروف بابن أبي شريف، أحد أعيان الشـافعية، ولد بالقدس سـنة ٨٣٦هـ، وبرع في عدّة فنون، ودرّس الفقه والتفسير، وولي المناصـب بالقاهرة، حتى اشـتهر وصار المعوّل عليـه في الفتيا بالديـار المصرية، توفي سـنة ٩٢٣هـ. السخاوي،شـمس الديـن محمـد بـن عبـد الرحمـن (ت٩٠٢هــ)، الضـوء اللامـع لأهـل القرن التاسـع، تحقيـق: محمـد جمـال القاسـمي،ج١، دار الجيـل، (بيروت-١٩٩٢هـ)، ص١٤٣؛ الزر كلي، الأعلام، ج١، ص٦٦.

(١٦) محمد بن أحمد بن حمزة، شـمس الدين الرملي: فقيـه الديار المصرية في عـصره، ومرجعها في الفتوى يقال له: الشافعي الصغير نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده سنة ٩١٩هـ، وفاته بالقاهرة سنة ١٠٠٤هـ، ولي إفتاء الشافعية. وجمع فتاوى أبيه. وصنـف شروحا وحواشي كثيرة، منهـا: عمدة الرابح، شرح على هدية الناصح في فقه الشـافعية، غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان، نهاية المحتاج إلى شرح، غاية

المرام، المنهاج في الفقه. الزركلي، الأعلام، ج٩ن١٤٥.

(١٧) كمـال الديـن بن حمزة الشـامي: كمـال الدين محمـد بـن حمـزة بن احمـد الحسـيني الدمشـقي، محـدث فقيه، الإمـام الحـبر الفقيه الحافـظ العلامة شيخ الإسـلام، اسـتجاز له والده الحافظ ابن حجر، توفي سـنة ٩٣٣هــ ابن العماد، شـذرات الذهب، ج٨، ص١٩٤-١٩٥.

(١٨) كمـال الدين الطويل: محمد بن علي، ولد سـنة ٨٤٦هــ، الإمام الحبر قاضي القضاة شـيخ الإسـلام المحـدث المسـند المشـهور (ت٩٣٦هـ). ابـن الغزي، شـمس الديـن أبـي المعـالي محمد بـن عبـد الرحمن (ت١١١٧هـ)، ديوان الإسـلام وبحاشيته أسماء كتب الأعلام، تحقيق: سـيد كسروي حسن،ج٤، دار الكتب العالمية، ط١، (بيروت-١٩٩٠م)، ص٥٦-٥٧.

(١٩) أبـو الحسـن البكـري: مـن آل أبـي بكـر الصديـق(رضي اللـه عنـه)، كان جامعـا بـين العلم والعمل وهو ممن اتفقـوا على: ولايته وجلالته وبلوغه رتبـة الاجتهاد لا يفـارق الكتاب من يـده وينظر فيه دائمـاً وكان ولـده: محمد البكري شـاعرا مفلقا جيد لـه: تأليف في التوحيد سـماه: تأيد المنة بتأيد السـنة، محمـد المذكور في سـنة ٩٩١ هــ. القنوجي، صديق حسـن، أبجد العلوم، تحقيق: عبـد الجبار زكار،ج ٣، دار الكتاب العلمية، (دمشق- ١٩٧٨ م)، ص٦٠.

(٢٠) أمـين الديـن ابن النجار: أمـين الدين محمد بن أحمـد بن عيسى بـن أحمد والحنبلي أحمـد بن النجار القبطي الشـمس نصر الله، ولد كما ورد بخط تلميذه الشـيخ نجم الدين الغيطي سـنة ٨٤٥هــ، وقد كان ممـن جمع الله له بـين العلم والعمـل، وكان في علوم الشرع إماماً، وفي علوم الحقيقة قدوة، وكان متواضعاً يخـدم العميـان والمسـاكين ليـلاً ونهـاراً، ويقـضي حوائجهـم، وحوائج الفقراء والأرامل، ويجمع لهم من أموال الزكاة، ويفرقها عليهم، ولا يأخذ لنفسه من ذلك شـيئاً، قد انتهت إليه الرئاسـة بمصر في علوم السـنة بالكتب السـتة وغيرها. السخاوي، الضوء اللامع، ج٥، ص٣٨٤.

(٢١) بدر الدين المشهدي: محمد بن أبي بكر المشهدي المصري الشـافعي العلامة المسـند، ولد سنة ٨٦٢هــ، وكان علامة دينا دمث الأخلاق، وكان عالما صالحا كثير العبادة محبا للخمول، توفى سنة ٩٣٢هــ، دفن في تربة الصلاحية بباب النصر وهو آخر ذرية ابن خلكان فيما يعلم. ابـن العماد الحنبلي، شـذرات الذهب، ج١، ص ٩٩.

(٢٢) البغدادي، هديه العارفين، م٢، ص٢٥٢.

(٢٣) الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٦.

(٢٤) سركيس، معجم المطبوعات، ج٢، ص١٤٢٢ .

(٢٥) الغزي، ديوان الإسلام،ج٣، ص٣٩٦.

(٢٦) سركيس، معجم المطبوعات، ج٢، ص١٤٢٢.

(٢٧) الميلاني، كتاب الأزهار، ج١١، ص٧٨.

(٢٨) ابـن العمـاد الحنبـلي، شـذرات الذهـب، ج ٨، ص٢٠٤.

(٢٩) نذكـر في سـبيل المثـال: سـالم،عبد الـرزاق، فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، مؤسسـة دار الكتب للطباعة والنشر،(جامعة الموصل -١٩٧٥م).

(٣٠) نذكر في سبيل المثال:

أ- فهرست مخطوطات الملك فيصل للبحوث الإسلامية، ج٦، ط١، (الرياض- لا.ت).

ب- قـرة بلوط،عـلي الرضـا واحمـد طـوران، معجم مخطوطات التراث العربي الإسـلامي، ج١، (قيصري، تركيا – لا.ت).

(٣١) نذكر في سبيل المثال:
أ- مكتبة المصطفى الالكترونية.
ب- مكتبة الملك عبد العزيز.
جـ - مكتبة يوسف زيدان للمخطوطات

(٣٢) الغيطي، أبوالمواهب محمد بن احمد بن علي بن أبي بكر الاسكندري (ت٩١٠هـ)، مخطوطة كتاب الأموات وسؤالهم، مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز، قسم المخطوطات، برقم ٢٠٣٥ -٢، ق١(أ).

(٣٣) المصدر نفسه، ق١(أ).

(٣٤) المصدر نفسه، ق١(أ).

(٣٥) المتقي الهندي،علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت٩٧٥هـ)، كنز العمال في سنن الافعال والاقوال، تحقيق: صفوت السقا بكري الحياني، ج١، بيت الافكار، (لا. م-٢٠١٦م)، ص٤٢٦٠.

(٣٦) الطامية: الطامية، الطمى الطين يحملة السيل ويستقر على الارض رطبا او يابسا. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، (لا. م-٢٠٠٤م)، ص٧٦٦.

(٣٧) السيوطي جلال الدين (ت٩١٠هـ)، كتاب بشرى الكئيب بلقاء الحبيب، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، ج١، (لا.م-١٩٨٦م)، ص١٣.

(٣٨) البيهقي: احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، ولد سنة ٣٨٤هـ، شهد له علماء عصره بالتقدم، فهو امام محدث متقن، له تصانيف جليلة منها: السنن الكبرى، السنن والاثار، الترغيب والارهاب، الزهد...الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ج١٨، مؤسسة الرسالة، (لا.م- ١٩٨٥م)، ص١٦٤-١٦٩.

(٣٩) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٠هـ)، نيل الاوطار، دار الحديث، ج٨، ط١، (لا. م-١٩٩٣م)، ص٢١٣.

(٤٠) ابن القيم الجوزية، محمد بن ابي بكر ايوب الزركي ابو عبد الله (ت٥٩٧هـ)، الروح في الكلام على الارواح والاموات والاحياء بالدلائل من الكتاب والسنة،ج١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٧٥م)، ص٧.

(٤١) الفضيل: فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد، أحد صلحاء الدنيا وعبادها، ولد بسمرقند ونشأ بأبيورد- مدينة بين سرخس ونسا- بعد سنة ١٠٠هـ تقريباً، ثم رحل للكوفة، وكتب الحديث بالكوفة وتحول إلى مكة فسكنها ومات بها توفى سنة ١٨٧هـ، وكان عمره ما يقارب ٨٠ سنة. المزي، جمال الدين ابو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ)، تهذيب المال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف،ج٢٣، مؤسسة الرسالة،(لا. م-١٩٨٣م)، ص٢٨١.

(٤٢) ابن القيم الجوزية، الروح في الكلام،ج١، ص٦.

(٤٣) عثمان بن مسعود: ورد اسمه عثمان بن سواد: من شهد بَدْرًا، من الأَنصار: عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد.ابن الجوزي، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)، بر الوالدين،. تحقيق وتعليق: عبد العاطي محي الشرقاوي، مكتبة الإمام البخاري، (مصر- لا. ت)، ص١٢٣.

(٤٤) ابن الجوزي، بر الوالدين، ص١٠؛ العبدلي، ابن مقصد، الرؤيا عالم غريب وتأويل عجيب، ط٣، (القاهره-٢٠٠٧م)، ص١٢٣.

(٤٥) الحافظ بن رجب: زين الدين ابو الفرج عبد

الرحمـن بن شـهاب الدين احمد بن ابـي احمد رجب بـن عبد الرحمـن البغدادي الدمشـقي المعروف بابن رجب، ولد في بغداد سـنة ٧٣٦هـ ثم سـافر الى الشام مع والده ثم الى مكة ومصر واشـتغل بسماع الحديث، لـه مصنفـات عديـدة منهـا: فتـح البـاري في شرح البخاري، شرح اربعين النووي، شرح جامع ابي عيسى الترمذي ... توفى سـنة ٧٩٥هـ. ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسـقلاني شـهاب الديـن (ت٨٥٢هـــ)، الـدرر الكامنة في أعيـان المائة الثامنـة، ج٢، دائـرة المعارف العثمانيـة، (حيدر آباد -١٣٤٩هـ)، ص٣٢١.

(٤٦) ابـن رجـب الحنبلي، أبو الفرج زيـن الدين عبد الرحمن البغدادي الدمشـقي، اهـوال القبور واحوال اهلها الى النشور، خرج احاديثه وعلق عليه: خالد عبد اللطيف البغـدادي، الناشر دار الكتاب، ط٣،(بيروت-١٩٩٤م)، ص١٤٦.

(٤٧) الطبرانـي، سـليمان بـن احمـد بـن ايـوب بن مطير اللخمي (ت٣٦٠هـ)، مسـند الشاهين، المحقق: حمدي السلفي، ج٤، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت-١٩٨٩م)، ص١٢٩.

(٤٨) الشـوكاني، محمـد بـن علـي بـن محمـد (ت١٢٥٠هـ)، فتـح القديرالجامع بـين فني الرواية والدرايـة من علم التفسـير،ج٢، دار ابـن كثير، ط١، (بيروت، دمشق -١٤١٤هـ)، ص٤٠٠.

(٤٩) الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي الشـامي، وسمي الطبراني نسبة إلى طبرية الشام .ولد سنة ٢٦٠هـ، وهو احد رواة الحديث وعلمائـه، لـه مصنفات عديـدة منها: المعجـم الكبير، المعجم الوسـيط، معرفة الصحابـة، الرؤيا...، اصيب بالعمـى في اخـر ايامهِ وتوفى سـنة ٣٦٠هـ. الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج١٦، ص١٣٠.

(٥٠) الطبرانـي، أبو القاسـم سـليمان بـن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي الشـامي (ت٣٦٠هـ)، المعجم الكبير،ج٤، مكتبة ابـن تيمية، ط٢، (القاهرة- لا.ت)، ص١٧٦؛ السـفاريني، محمـد بن احمد بن سـليمان الحنبـلي (ت١١٨٨هـــ)، البحـور الزاخـرة في علـوم الاخـرة، تحقيـق: محمـد ابراهيم شـلبي تومان،ج١، غراس دار النشر، ط١، (الكويت-٢٠٠٧م)، ص٢٦٣.

(٥١) النعمان بن بشير: بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الله المدني، صحابي ابن صحابي، وهو أول مولود ولـد في الأنصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، توفى النبي صلى الله عليه وسلم وللنعمـان ثماني سـنين وسـبعة أشـهر، وكان أميراً للكوفة في عهد معاوية، استشهد بحمص سنة ٦٥ هـ، روى له الجماعة، وروى (١١٤) حديثاً، الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج١٦، ص٢٦٧.

(٥٢) ابـن ابي الدنيا، عبد الله بن محمد البغدادي ابو بكر (ت٢٨١هـ)، موسـوعة ابن ابـي الدنيا، تحقيق: فاضـل بن خلـف الحمـاده الرقـي، ج١، دار اطلس الخضراء، (لا.م-لا.ت)، ص٣٠١.

(٥٣) ابـو هريرة: عثمان بن صخر الدوسي ولد سـنة (١٩ق.هـــ)، ابو هريرة صحابي من صحابة رسـول الله، اسـلم سـنة ٧هـ، قد أجمع أهل الحديث والسُنَّة أن أبـا هريرة أكثر الصحابة روايـةً وحفظاً للحديث. سمه في الجاهلية عبد شمس بن صخر ولما أسلم سماه رسول الله عبد الرحمن، شارك بعد هجرته إلى المدينة في جميع الغزوات مع الرسـول، توفى في المدينة المنورة سـنة ٥٧هـ عن عمـر ٧٨عاماً .ابن سـعد، محمد بن سعد بن منبع الزهري (ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيـق: علي محمد عمر،ج٤، مكتبـة الخانجي، ط١،

(لا.م-٢٠٠١م)، ص٥٢.
(٥٤) ابـن ابي الدنيا، موسـوعة ابن ابـي الدنيا،ج١، ص٣٠١.
(٥٥) ابـو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، اسلم يوم بدر، أول مشاهده أحد، وهو احد الذيـن جمعوا القـران على عهد النبـي وكان من عباد الصحابة ويقال له حكيم الامة، وكان عالم أهل الشام، ومقرئ أهل دمشـق وقاضيهم توفى سنة ٣٢هـ، روى له الجماعة، وروى (١٧٩) حديثا. الذهبي، سـيراعلام النبلاء،ج١،ص١٧٥.
(٥٦) عبـد الله بن رواحة: هـو أبو محمد عبد الله بن رواحـة بن ثعلبة الأنصـاري الخزرجي. صحابي كان يكتـب في الجاهليـة الشـعر، شـهد العقبـة نقيباً عن أهله، شـارك في معركة بدر وشـهد مابعدها استشهد في معركـة مؤتـة، الذهبـي، سـير اعلام النبـلاء، ج١، ص٢٣٠.
(٥٧) عبد العزيز: المحدث الثقة أبو عبد الله الأسـدي الطائفي ثم الكوفي. حدث عن ابن عباس، وابن عمرو، ومالـك بن انس والقاضي شريـح وزيد بن وهب، توفى سـنة (١٣٠هــ). الذهبي، سـير اعلام النبـلاء، ج٥، ص٢٢٨.
(٥٨) الحكيـم الترمذي محمد بن علي بن الحسـن بن بـشر (ت نحـو ٣٢٠هـ)، نـوادر الاصـول في معرفة احاديث الرسـول، تحقيـق: اسـماعيل ابراهيم متولي عوض، ج٢، مكتبة الامام البخاري، ط١، ص٦٥.
(٥٩) سـفيان: سـفيان بـن عيينـة بـن أبـي عمران ميمون مـولى محمد بن مزاحم الهـلالي إمام ومحدث شـهير وعرف بالزهد والورع. وقد ولد في الكوفة سنة (١٠٧هــ)، أجمع الناس على صحـة حديثه وروايته. طلـب العلـم وهـو غـلام وروى الحديث عـن الكبار ومنهـم: الزهـري وأبو اسـحق السـبيعي وعمرو بن ديناروغيرهم، وروى عنه عدد كبير من العلماء الأجلاء والأئمـة الكبار، توفى سـنة (١٩٨هــ). الذهبي، سـير اعلام النبلاء، ج٨، ص٤٥٤.
(٦٠) يتوكفون: يتوقعون، التوكف التوقع والانتظار. ابن منظور، ابـو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هــ)، لسـان العرب،ج١٤، دار صادر، (لا.م-٢٠٠٣هــ)، ص٢٤٤.
(٦١) عبد الله بن احمد بن حنبل (ت٢٩٠هــ)، السنة، تحقيق: محمد بن سـعيد بنسالم القحطاني، دار ابن الارقم، ط١، (لا.م-١٩٨١م)، ص ١٣٢٢؛ السفاريني، محمد بـن احمد بـن الاثري الحنبـلي (ت١١٨٨هــ)، لوامع الانـوار البهية وسـواطع الاسرار الاثرية لشرح الـدرة المضيئة في عقد الفرقة المرضية، ج٢، مؤسسـة الخافقين، (دمشق-١٩٨٢م)، ص٥٧.
(٦٢) الالبانـي، محمـد ناصرالدين، احـكام الجنائز، م٢، ص١٣٢٢؛ الطبرانـي، المعجـم الكبير، ص١٩٢؛ ابـن حبـان، محمد بن حبـان بن احمد بـن حبان بن معاذ بن معبـد التميمي ابو الحاتم الدرامي البسـتي (ت٣٥٤هــ)، المجروحـين مـن المحدثـين والضعفاء والمتروكـين، تحقيق: محمـود ابراهيم زايـد،ج١، دار الوعي، ط١، (حلب-١٣٩٦هــ)، ص٣٣٦.
(٦٣) ابـن حجـر: هـو شـهاب الدين أحمـد بن علي بـن محمد بن عـلي بن محمود بن أحمـد بن حجر بن أحمد العسـقلاني الكناني، الشـافعي المذهب المصري المولد ولد سـنة (٧٧٣هــ)، الملقب بـ أمير المؤمنين في الحديث، رحل إلى مكة سـنة ٧٨٥هـ، ثم عاد إلى مصر عائداً فداوم على دراسـة الحديث الشريف، له مؤلفات وتصانيـف كثيرة زادت على مئة وخمسـين مصنفاً في مجموعـة مـن العلوم المهمـة، أشـهرها وأهمها: فتح

البــاري في شرح صحيح البخــاري، الاصابة في تمييز الصحابــة، تهذيــب التهذيب، الــدرر الكامنة في اعيان المائــة الثامنة... توفي ســنة ٨٥٢هــ، الــزركلي الاعلام، ج٨،ص ٢٣٤.

(٦٤) الطبراني، المعجم الكبير، ص١٩٢.

(٦٥) ســجين: وادٍ في جهنّــم يقابــل عليّــين في الجنة. عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، (القاهرة-٢٠٠٨م)، ص١٨٩.

(٦٦) الرملي، شــهاب الدين احمد بن حمزه الانصاري الرملي الشافعي (ت٩٥٧هــ)، فتاوى الرملي،جمع ابنه شــمس الدين محمد بن ابي العبــاس (ت١٠٠٤هــ)، ج٤، المكتبة الاسلامية، (لا.م-لا.ت)، ص٦٧.

(٦٧) حسن البصري: الحســن بن أبي الحسن يسار، أبو ســعيد، مــولى .زيد بــن ثابت الأنصــاري، ويقال: مــولى أبي اليــسر كعب بن عمرو الســلمي. وكان أبوه مــولى جميل بن قطبة وهو من ســبي ميســان، نبطي بابلي،عراقي قديم، ولد ســنة (٢١هــ) نشأ في الحجاز بين الصحابــة ورأى عدداً منهم وعــاش بين كبارهم، مما دفعــه إلى التعلم منهم، والرواية عنهم، وفي ســنة ٧٣هـــ انتقــل إلى البصرة، فكانت بهــا مرحلة التلقي والتعلم، حيث استمع إلى الصحابة الذين استقروا بها، أصبح أشــهر علماء عصره ومفتيهم حتى وفاته سنة (٤٣ هــ). الخيون، رشيد، المذاهب والأديان في العراق، (بغداد -٢٠٠٧م)، ط٢، ص٦٧.

(٦٨) الســيوطي، جــلال الديــن (ت٩١٠هــ)، شرح الصدوربشرح حــال الموتى والقبــور، مطبعة المدني، (لا.م-١٩٨٥م)، ص٩٨؛ صقــر عطيه، المفتي، (لا.م-١٩٩٧م)، ص١٢٠.

(٦٩) الهكاري، ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف بن جعفر (ت٤٨٦هــ)، هديــة الاحياء للاموات وما يصل اليهــم من النفع والثــواب على ممر الاوقــات، تحقيق: ابــو عبد الرحمن شــوكت بــن رفقي بن شــيحا توغ، النــاشر الدار الاثرية، ط٢، (لا.م-٢٠٠٩م)، ص١٧٤؛ الطــبرسي، المــيرزا حســين النــوري (ت١٣٢٠هـــ)، مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،ج٢، مؤسســة ال البيت عليهم السلام لاحياء الــتراث، (لا.م-لا.ت)، ص٤٨٤؛ ابن ماجة، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني- ت٢٧٣هــ)، ســنن ابن ماجــة، تحقيق محمد عبد فؤاد عبــد الباقي، م١، دار احياء الكتب العربية، (لا.م-لا.ت)، ص٥٠٠.

المصادر

ابن العمــاد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد العكدي الحنبلي أبو الفلاح (ت١٠٨٩هــ).

١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارنــاؤوط – عبد القــادر الارنــاؤوط، دار ابن كثير، (دمشق، بيروت -١٩٨٦).

حاجــي خليفــة، مصطفــى عبــد اللــه كاتــب جلبي القسطنيطيني (ت١٠٦٧هــ).

٢- كشــف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى (بغداد – ١٩٤١م).

البغدادي، إســماعيل بن محمد بن أمين بن مير ســليم البابا ني البغدادي .

٣- هديه العارفين، مكتبة المثنى (بغداد -١٩٥٥م).

الزر كلي، خــير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هــ)

٤- الأعلام، دار العلم للملاين، ط١٥، (لا. م-٢٠٠٢م).

كحاله، عمر رضا

٥- معجــم المؤلفــين، مؤسســة الرســالة، ط١، (لا.م -١٩٩٣م).

البغدادي، إسماعيل بن محمد بن أمين بن مير سليم البابا ني البغدادي.
٦- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، م١، عني بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه، دار أحياء التراث العربي، (بيروت - لا.ت).
الميلاني، على الحسني.
٧- نفحات الأزهار في عبقات الأنوار للسيد حامد حسين الكهنوي، (قم - ١٤٢٣هـ).
سركيس، يوسف بن اليأس بن موسى (ت١٣٥١هـ)
٨- معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، (مصر- ١٩٢٨).
الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت ١٠٦١هـ)
٩- الكواكب السائرة بأعين المائة العاشرة، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، (بيروت -١٩٩٧).
الأنصاري، زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا زين الدين بن أبو يحيى السنيكسي (ت٩٢٦هـ)
١٠- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القران، تحقيق: محمد علي الصابوني، الناشر دار القران الكريم، ط١، (بيروت- ١٩٨٣م).
القرشي، محيي الدين أبو محمد عبد القادر
١١- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، طبعة دائرة المعارف النظامية، (حيدرأباد- ١٩١٤م).
السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت٩٠٢هـ)
١٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تحقيق: محمد جمال القاسمي، دار الجيل، (بيروت-١٩٩٢هـ).
ابن الغزي، شمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت١١١٧هـ).
١٣- ديوان الإسلام وبحاشيته أسماء كتب الأعلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العالمية، ط١، (بيروت-١٩٩٠م).
القنوجي، صديق حسن.
أبجد العلوم، تحقيق:عبد الجبار زكار، دار الكتاب العلمية، (دمشق-١٩٧٨م).
سالم، عبد الرزاق.
فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، (جامعة الموصل -١٩٧٥م).
فهرست مخطوطات الملك فيصل للبحوث الإسلامية، ج٦، ط١، (الرياض-لا.ت).
قرة بلوط،علي الرضا واحمد طوران، معجم مخطوطات التراث العربي الإسلامي، ج١، (قيصري، تركيا - لا.ت).
مكتبة المصطفى الالكترونية.
مكتبة الملك عبد العزيز.
مكتبة يوسف زيدان للمخطوطات
الغيطي، أبوالمواهب محمد بن احمد بن علي بن أبي بكر الاسكندري (ت٩١٠هـ).
مخطوطة كتاب الأموات وسؤالهم، مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز، قسم المخطوطات، برقم ٢٠٣٥ -٢.
المتقي الهندي،علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت٩٧٥هـ).
كنز العمال في سنن الافعال والاقوال، تحقيق: صفوت السقا بكري الحياني، بيت الافكار، (لا.م-٢٠١٦م).
مجمع اللغة العربية
المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، (لا.م- ٢٠٠٤م).
السيوطي جلال الدين (ت٩١٠هـ).
كتاب بشرى الكئيب بلقاء الحبيب،تحقيق وتعليق

:مجدي السيد ابراهيم،(لا.م-١٩٨٦م).
الذهبي، شـمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)
سـير اعلام النبـلاء، مجموعة من المحققـين بإشراف الشـيخ شـعيب الأرناؤوط، ج١٨، مؤسسـة الرسالة، (لا.م-١٩٨٥م).
الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٠هـ).
نيل الاوطار، دار الحديث، ط١، (لا.م-١٩٩٣م).
ابـن القيم الجوزية، محمد بـن ابي بكر ايوب الزركي ابو عبد الله(ت٥٩٧هـ).
الروح في الكلام على الارواح والاموات والاحياء بالدلائل مـن الكتـاب والسـنة، دار الكتب العلميـة، (بيروت-١٩٧٥م).
المزي، جمال الدين ابو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ)
تهذيب الكمال في اسـماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (لا.م-١٩٨٣م).
ابـن الجـوزي، أبو عبد اللـه محمد بن إسـماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)
بر الواليديـن،. تحقيـق وتعليق: عبـد العاطي محيي الشرقاوي، مكتبة الإمام البخاري، (مصر-لا.ت).
العبدلي، ابن مقصد
الرؤيـا عالم غريـب وتأويل عجيـب، ط٣، (القاهره-٢٠٠٧م).
ابـن حجر العسـقلاني، احمـد بن علي بـن محمد بن حجر العسقلاني شهاب الدين (ت٨٥٢هـ).
الـدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنـة، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد -١٣٤٩هـ).
ابن رجـب الحنبلي، ابو الفرج زين الدين عبد الرحمن البغدادي الدمشقي
اهوال القبور واحوال اهلها الى النشور، خرج احاديثه وعلق عليـه: خالد عبد اللطيـف البغدادي،الناشر دار الكتاب، ط٣، (بيروت- ١٩٩٤م).
الطبراني، أبو القاسـم سـليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي (ت٣٦٠هـ)
مسند الشاهين، المحقق:حمدي السلفي،ج٤، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت-١٩٨٩م).
المعجم الكبير، مكتبة ابن تيمية، ط٢، (القاهرة- لا.ت)
الشوكاني، محمد بن علي بن محمد(ت١٢٥٠هـ)
فتح القديرالجامـع بين فني الرواية والدراية من علم التفسـير،ج٢، دار ابـن كثـير، ط١، (بيروت، دمشـق -١٤١٤هـ).
السـفاريني، محمـد بـن احمد بـن سـليمان الحنبلي (ت١١٨٨هـ)
البحور الزاخرة في علوم الاخرة، تحقيق: محمد ابراهيم شـلبي تومان،غـراس دار النـشر، ط١،(الكويـت-٢٠٠٧م.
ابن ابـي الدنيا،عبد الله بن محمـد البغدادي ابو بكر (ت٢٨١هـ)
موسـوعة ابـن ابي الدنيـا، تحقيق: فاضـل بن خلف الحماده الرقي، دار اطلس الخضراء، (لا.م-لا.ت).
ابـن سـعد، محمـد بـن سـعد بـن منبـع الزهـري (ت٢٣٠هــ)، الطبقات الكبرى، تحقيـق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ط١،(لا.م-٢٠٠١م).
الحكيم الترمذي محمد بن علي بن الحسـن بن بشر(ت نحو ٣٢٠هـ)
نـوادر الاصـول في معرفة احاديث الرسـول، تحقيق: اسماعيل ابراهيم متولي عوض، مكتبة الامام البخاري، ط١.
ابن منظور، ابـو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)

لسان العرب، دار صادر، (لا.م-٢٠٠٣هـ).
بن حنبل، عبـد الله بن احمد بـن حنبل(ت٢٩٠هـ)، السـنة، تحقيق: محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن الارقم، ط١،(لا.م-١٩٨١م)
السـفاريني، محمـد بـن احمـد بـن الاثـري الحنبلي (ت١١٨٨هـ)
لوامـع الانوار البهية وسـواطع الاسرار الاثرية لشرح الـدرة المضيئـة في عقـد الفرقـة المرضيـة، مؤسسـة الخافقين، (دمشق-١٩٨٢م).
ابـن حبـان، محمد بن حبـان بن احمد بـن حبان بن معاذ بن معبـد التميمي ابو الحاتم الدرامي البسـتي (ت٣٥٤هـ)
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،تحقيق: محمـود ابراهيـم زايـد، دار الوعـي، ط١، (حلـب-١٣٩٦هـ).
عمر،احمد مختار
معجم اللغة العربيـة المعاصر،عالم الكتب، (القاهرة-٢٠٠٨م).
الرملي، شهاب الدين احمد بن حمزه الانصاري الرملي الشافعي (ت٩٥٧هـ)
فتـاوى الرملي، جمع ابنه شـمس الدين محمد بن ابي العبـاس (ت١٠٠٤هــ)، المكتبـة الاسـلامية، (لا.م-لا.ت).
الخيون، رشيد
المذاهب والأديان في العراق، (بغداد -٢٠٠٧م)، ط٢
السيوطي، جلال الدين (ت٩١٠هـ)
شرح الصـدور بشرح حـال الموتى والقبـور، مطبعة المدني، (لا. م-١٩٨٥م)
صقر عطية
المفتي، (لا.م-١٩٩٧م).
الهـكاري، ابو الحسـن عـلي بن احمد بن يوسـف بن جعفر (ت٤٨٦هـ)
هديـة الاحيـاء للامـوات وما يصـل اليهم مـن النفع والثواب عـلى ممر الاوقات، تحقيق: ابـو عبد الرحمن شوكت بن رفقي بن شـيحا توغ، الناشرالدار الاثرية، ط٢، (لا.م-٢٠٠٩م) .
الطبرسي، الميرزا حسين النوري (ت١٣٢٠هـ)
مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل، تحقيق: محمد فـؤاد عبد الباقـي، مؤسسـة ال البيت عليهم السـلام لاحياء التراث، (لا.م-لا.ت).
ابن ماجـة، ابو عبد اللـه محمد بن يزيـد القزويني- ت٢٧٣هـ)
سـنن ابن ماجة، تحقيق محمـد عبد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (لا.م-لا.ت).

Book of the dead and their question to Najm al-Din Muhammad ibn Ahmad Ibn Ali died (984 Hijri) (1576 AD)

Dr. Sundus Zaydan Khalf Al-shajiri

Abstract

Book of the dead is a short message consists of three papers، dating to attribute to Sheikh Necmettin Ghaity، Abu talent، Cairo-based Egyptian، forward ink mark، Shafii jurist (D. 984 AH) He mentions that at the beginning of the manuscript. Carry the manuscript with it a number of sayings of the Prophet Muhammad (peace be upon him) concerning the lives of the dead, and beyond, and underscores the importance of these conversations visit the dead.

The study included three Mhaaureriasah: Ghaity is the life of the author of the manuscript, and then study the manuscript through and described the statement copied, and finally achieve the manuscript through validated Helms out of conversations and comparing sources.

